

بداية التزامي (4) سفينة حياة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

شيخ مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البررة المكرمين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين. ثم اما بعد - 00:00:00

احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة متوالكم حلقة جديدة وامسية جديدة في مكتبة الشيخ شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك حياك اكرمكم الله وجزاكم الله خيرا. امين - 00:00:28

اه ختمنا الحلقة الماضية اه على عجل اه لان وقت الحلقة كان انتهى. ولكن توقفنا عند نقطة نستأنفها اه بخلاف نقطة الخط اللي اللي يخوفك من امتحان الميكانيكا وفي الاخر طلعت النتيجة تلتasher وخمساتasher - 00:00:42

وكانها اذا قد اذا اراد الله امرا هيا له اسبابه لو كانت النتيجة استمرت على نفس المنوال لم تتغير خططي بالكامل. فالخط غير الخط. نسأل الله التيسير. وبعدين اه ذكرت فضيلتك انه كان من ضمن الخطط البديلة اللي هي - 00:01:02

يسمونها آآ انك تدخل كلية الشرطة فضيلتك بدأت او دخلت اختبار تفضل اه دخلت الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين هو كلية الشرطة يعني كانت من جملة الاختيارات يعني آآ طبعا آآ اذا فاتت الرغبة الاولى - 00:01:22

تستوي كل الرغبات فاصبح الانسان متخبطا يعني انا لو انا مرتب اختياراتي مسلا كلية الطب مسلا ما كانش الصيدلة ببقى الهندسة ببقى العلوم. كده كان ممكن لكن انا كان يعني آآ هدفي عندي توحد - 00:01:48

في الجهة يعني اه في الجهة الهدف هو كلية طب فاتني الطب خلاص كل الرغبات تستوي فلما الرغبات كلها تستوي بتحتار لان الدليل بتعاع الكليات كله معك وكل كلية ونبزة عنها واقسامها الى اخرها - 00:02:03

فاصبحت متخبطا يعني يدخل لأتجارة لأ مدخل طب ادخل اداب لأ مش عارف طب ادخل شرطة فعلا دخلت امتحنت وللشرطة ونجحت في كل الاختبارات بس انا يعني آآ لما سمعت السب واللعن وباقزر ما انت متخيله من الالفاظ - 00:02:21

اه ضاق صدري قلت بقى اكني يعني ممكن سعادتك كل دى تبقى حياته كلها شتيمة كده بهذه الصورة تحببهم اه تحببهم اه فيها. ايوا. واحد بالك؟ فاحنا واقفين طابور واحد طالع برة طابور انت يا ابني كزا لفز قذر يعني - 00:02:39

آآ ادخل في فقلت خلاص ما فيش حتى امتحان الاقي الهيئة كنت عديته. اللي هو ان انا اعد من مية لواح تنازي دون توقف ودون تلعثم. ازا وقفت عشان ابلغ ريقى بس ولا مش عارف ايه بقى خلاص بقى ايه سقطت في الامتحان - 00:02:58

نجحت حتى في امتحان الهيئة ده لكن لما شفت القصة دي وسقطت نفسى في النظر طبعا اخي ما كتش بيصدق اطلاقا ان انا ممكن اسقط في النظر لانها كشف على - 00:03:14

عيادة خارجية قبل ما اروح الكلية. فنظرى ستة على ستة يعني كان ما فيش اشكال يعني فلما آآ طلعت من كلية الشرطة ما فيش كلية قدم يأصل تماما من دخولي الكلية ووقر في ذهن اعىد. وهم قالوا لي مستحيل تعيد - 00:03:24

لا يمكن مختلف الاعصاب اللي احنا عشناها السنة اللي فاتت. السنة اللي جاية كمان وكده. فلقيت بقى في وانا بلف الدليل لكلية الالسن قال لي لغات كزا كزا كزا - 00:03:43

خلاص هعمل ايه يعني؟ بياس كامل يعني كان في كليات اشهر منها واحسن منها وكده يعني دخلتها وقعدت اتسكع في اقسام الكلية كل يوم اروح قسم اشوف انا انفع في ايه - 00:03:56

لحد ما آآ لقيت نفسي بعد ما اخترت قسم الاسبانية بعد كنت شرحت الكلام ده كتير في محاضراتي ودروسي والكلام ده لكن بعد بعد
حوالي شهر من وجودي في قسم السن - 00:04:09

يبنادوا على الاسماء عشان ياخدوا غياب ولا حاجة ما لقيتش اسمي وبقالي شهر حاضر في في القسم رحت عشان ادور فين بالظبط
لقيتهم حاطيني في قسم اللغة العربية وكان قسما جديدا يمكن اول سنة - 00:04:25

في كلية دار في كلية الالسن يبقى في قسم العربية بصوا في المجموع بتاعي لأن لو اني جايب تمانية من عشرة في المسارة فيها
اللغة العربية وجايب مجموع عالي في اللغة العربية. حاطيني على طول في القسم ده - 00:04:43

فرحت عشان ادور عند العميد الكلية. الدكتور عبدالسميع محمد احمد آآ هو اللي كان بيدرس مادة المعاجم العربية اللي في الكلية لا
زلت فاقول اسماء. نعم؟ لا زلت تحفظ الاسماء؟ لا زلت اثار الاصحاء لأن هو كان لي معه موقف لأن هو اللي طردني من الجامعة -
00:04:58

كمعيد يعني او مش طردني ما اختارنيش يعني. لأنني هزرت معه. هو كان جد جدا وانا يعني آآ ما اعرفش كيف فعلت هذا نسيت
نفسني تقريبا او كده آآ المهم فلقيت نفسني كان في الدكتور عبدالله خورشيد ده كان وكيل الكلية وهو يدرس في آآ قسم - 00:05:18
يا نهار ابيض! وله كتاب عرفته وانا في الكلية بس ما اعرفش اشتريه الا بعد اه ما خرجت من كلية اسم القرآن وعلومه في مصر نشر
آآ دار المعارف كان راجل ساكن كده وهادئ يعني - 00:05:40

آآ المهم رحت للدكتور عبدالله خورشيد الدكتور عبدالسميع كان كان حازما جدا وممكن يطرد واحد من المكتب والكلام ده الدكتور
عبدالله خورش كان يعني رجل هادئ وآآ عليهم ملامح يعني الهيبة يعني - 00:05:55

رحت قلت له انا حضرتك انا لو عايز ادخل العربية كنت رحت دار العلوم مشارك كلية الالسن وطبعا قعدت ازري على الكلية وعلى
القسم في الكلية. السنين اللي في لغة عربية فقلت وانا بقول له كده. يعني فلاح بشوكة يعني لسه ايه ما عرفش اتيكيت في الكلام -
00:06:10

وازاي الواحد يبقى كانك يعني انت تهينه اصلا بالظبط اه لأن هو اللي بيدرس رئيس قسم اللغة العربية لكن هو مشكور
يعني اعتقاد انها توفي رحمة الله عليه - 00:06:26

آآ هو الذي نقلني. قال لي عايز تروح انهي قسم؟ بالاقسام طالما ليس لك رغبة في اللغة العربية يبقى تروح القسم اللي لك رغبة فيه
قلت له عايز ابدأ في اللغة الاسبانية. فضلت بقى في قسم اللغة الاسبانية وتركت اللغة العربية - 00:06:40
يعني الان بعد هذا المشوار ما كنت اتخيل انك انت كان سيكون وقتك في اللغة العربية افضل او والله يعني افانتا برغم اني كنت
احب اللغة العربية بس مستقبلي ايه - 00:06:55

ما دي المشكلة يعني آآ يعني دلوب هذا الملعون لما جاء آآ عملت آآ سياسة التعليم في مصر نزل اللغة العربية في الارض ورفع اللغة
الانجليزية يعني حتى كان مدرس اللغة الانجليزية انا زلك بيأخذ انتاشر جنيه - 00:07:07
مدرس اللغة العربية اربعة جنيه والافلام كلها على المدرس اللغة العربية اللي اه بحملات يلبس البنطلون بحملات وبتاع ولازم يجي
شخصية مضحكة واحد بالك؟ ويتكلم باللغة العربية يلا يلا باقة - 00:07:20

خلصونا باقة. الكلام ده يعني. فكان محترف يعني المدارس العربية محترف. وطبعا لأن مدرس اللغة العربية يدرس الدين فكان الدين
برضه نازل ولما شالوه من المجموع يعني في الآخر مدرس هو عربية - 00:07:32

بيعمل ايه بالراحة؟ لأن متطلبات سوق العمل هي التي بالظبط كده. كله حريص على الانجليزي وبتاع والكلام. وما كانش عندي حته
الانتماء الكامل لديني او الانتماء الكامل لبلدي. يعني ما كتتش باينة. يعني كان جيلنا او ما كانش عنده القصة ديت يعني - 00:07:45
فبالتالي هل له عربية اعمل بها ايه شعر وداوين ما انا بقرأ لوحدي من غير تحصيل حاصل لا انا عايز حاجة جير اللغة العربية. واحد
بالك فهو الحقيقة يعني من تقدير الله تبارك وتعالى لي - 00:08:03

ان خططي تحول بالكامل بسبب ان انا جبت تسعه وسبعين في المية في السانوية العامة لو انا آآ وطبعا يعني اتصور يعني ما اقولش لو

يعني. آآ لو في المستقبل غير له في الماضي. طبعا لو في الماضي هي الممنوعة يعني - 00:08:19

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو استقبلت من فعلت كذا وكذا لو اه تصورت انا ان انا اه مشيت في الكلية وبقيت مسلا معيد وبعدين اه اه مدرس واستاذ مساعد والى اخره والكلام ده - 00:08:35

تحول تماما يعني زمايلي اللي هم كانوا يعني الاصدقائي جدا في الكلية اه مين هم مسلا اتنين ثلاثة راحوا في اسبانيا وسكنوا اعتقاد ان خدوا الجنسية كمان آآ حياته صعبة جدا جدا لما بيجروا يشتكونا لي - 00:08:51

الحقيقة لا يمكن تكون حياة يعني. نعم. وبعدهم المرأة خدت الولد بتاخد الكنيسة على طول. طلعت متدينة. اللي من النصرانية الكنيسة قاتل يعني قاتلا عندها لحد ما استرد الولد بعد ما طلقها ودخلت محاكم دولية ومش عارف ايه والكلام ده. قال لي الغلب ده ليه - 00:09:06

ده كله وهم نفسهم حتى الان يعني يعني مش مصدقين لما يعرفوا ان انا مسجد العزيز من سنوات طويلة الصوت ده انا اعرفه. احده زمايلي اللي هم المقربين قوي مني كان في الكلية - 00:09:26

الصوت ده نعرفه بعد ما خلص الجمعة جاءت عربية اه طبعا شكله اتغير وجاي من اسبانيا وكده على اسبانيا بصيت له من الشمال لليمين. المهم سبحان الله! فيعني من قدر الله تبارك وتعالى قدره كله خير وانا اتعلمت من هذا - 00:09:40

ان اي شيء يقدر لي احسنواطن بربني فيه فيأتي يأتيني بخير ما عدش بقول لو كان كذا لكان كذا اطلاقا. نعم. كان نفسي ابقي كذا ولا بتابع. لا راحت من ويمكن بعد ما خرجمت من - 00:10:01

المستشفى آآ عملت لقاء مع الشيخ خالد عبدالله. وتكلمت عن آآ صفة اللطيف اه حياتي كلها كلها مبنية على لطف الله عز وجل. اه محبوب اللطف. نعم. الحمد لله. طيب اذا بعد هذه العودة الى القسم مرة ثانية وكتبت - 00:10:15

تكلمت حضرتك في احدى الحلقات السابقة ان آآ بداية الطلب او بداية الكلف الحقيقي بالعلم الشرعي وتكوين المكتبة مع نهايات السنة الاولى آآ من الجامعة لو عرفنا اول كتاب اللي هو تلخيص لكن مع اول كتاب نقول بداية الالتزام الحقيقي وبداية الاطلاق - 00:10:33

اللحية اللي هي اظهر علامات السن الظاهرة. مم. التزام هدي النبي صلى الله عليه وسلم. متى كانت ده اول مرة اعفي لحيتي في الشهرين اللي انا رحتهم لاخي وانا في سانوية العامة - 00:10:59

بسbib ببرضو الشیخ کشک يعني وهذا الرجل اللي انا ذكرته قصته لما سمع حدیث الام والكلام ده. نعم ولهیته كانت بیضاء کالسغامة وبکاءه اسر في جدا انت عارف لما يكون انسان كبير ویبکی - 00:11:12

وشكله كان عاجبني كنت حاسس ان وشه منور وآآ الشیخ کشک اتكلم في مرة من المرات اللي في خلال الشهرين دول عن اللحیة برضه السنة لان كان في واحد اه بیتربیق على اللحیة في فيلم - 00:11:30

تمام؟ نعم. فكان بيرد على الفیلم وبيرد على الناس ومسیحهم وما ساح بهم الارض والكلام ده. انت کیف واللحیة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكان یعفی لحيته. جت القصه کده. وبعدين - 00:11:46

بعدها قصه صاحبنا اللي هو بیبکی على ام هداه. نعم. فحسبيت ان نفسي التحي. عندي عاطفة وبحب ديني وصادفت قلبا خلية. بالذیط. فتمکنت. اي نعم فبدأت اترک لحیتي طبعا آآ اخويا انت عارف ان حاجات غریبة جدا ولا لحیة ولا بتابع والدراویش هم اللي بیربوا دقونهم والجماعه الصوفیه اللي كانوا بیجروا لنا زمان عند في حیة ابی - 00:11:56

رحمه الله اه بتوع الموالد. بتوع الموالد. كانوا طبعا اه كان ابويا تبع الفرقه الشاذلية. او هكذا قالوا له اللي كان الشاذلی اللي كانوا بیقولوا کتیر. وكان طبعا كان لما بیجروا یزورونا یجیبوا تلات اربع تیام یاکلوا کل الديوك الموجودة في البيت. واحد بالک. طب الديك اللي باقی انا الديك اللي باقی ده يا ابن الذین ده حاجیه - 00:12:20

لا احنا ممکن الفرقه الندویة تخلص لك عليه ما تشيل هم. ليست الفرقه الشاذلية بقيادة المایسترو حاتم حسین. ماشي ما یجراش حاجة. نبعث الحین یخلص على الديك قبل ما یخلص البرنامج یكون طبخه. فطبعا يعني ایه برضه كان لهم لایحة و حاجات زی کده.

وانت عارف دراويش بقى وحاجات زي كده - 00:12:43

وكان في بلدنا واحد فقط اللي ملتحي وكان حسودا ابويها نفسه كان كان يستعيذ منه وان هو لو حط عينه في حاجة لازم تتهدم على طول. يخلص عليها. وكانوا يقولوا فلان ابو دقن - 00:13:00

ايه ده الدقن ما كانتش ايه لها سمعة حسنة وكده. فتقريبا دي كلها كانت والمسلسلات كان كانت رواسب. الجاهلية هم لا ما كانش في مسلسلات لان ما كانش عندنا تليفزيون. اها - 00:13:14

والبتاب ده والكلام ده. لكن اقصد هذا الشخص يعني وكان قريبا بوجه معين وحسود وابويها كان بيستعيذ منه والكلام ده. لدرجة ابي مرد الله يرحمه آآ وهو بي Shawf الارض وقع في مصرف. المهم ايه يعني آآ - 00:13:25

الراجل هزا الرجل اللي هو بدقن ده قال ياه الراجل الكبير ده وجايب العيال الصغيرين دول كلهم كده يعني. فوقع في مصرف تقريبا رجله اتلقى فقال هاتوا لي آآ حة من جالية الرجل ده. عشان يحرقها يعني اعتقد حسود وحاجة زي كده - 00:13:44

هي ما كانتش يعني لها تلك السمعة. دراويش يأكلوا الديوك. والزربية تفضل من ديووك وما فيش حد يأكل بعدهم حاجة. على ما الكتكيت تكبر والكلام ده. فبرضك عاملين لنا مجاعة - 00:14:04

فاربط شرطي. يعني بالضبط كده العملية يبدو ده تحليلي انا ما قصدتش ان ما اعرفش اخويا كان ايه هدفه المهم لما لقى لحيتي نبتت قد كده الزمني بحلقها. كان يوم بقى لا ينسى - 00:14:14

انا رافض احلق اللحية والكلام الشقيق اللي سمعته مني بقوله له قال لي انت رحت عند الراجل ده والراجل ده هييوز الكلام ده. طبعا ده كان في اواخر مدة الشهرين اللي انا ايه؟ اللي هم فين؟ انا كنت في السانوية العامة فيها - 00:14:32

طبعا حلقت لحيتي آآ ضغط شديد وانا جاي ارفه عن نفسي عشان اقدر اذاكر امتحانات السانوية العامة داخلة ما فيش ايام قلائل وكده آآ بعد كده عفيتها في اسبانيا بعد السنة الاولى انا رحت اسبانيا في اجازة سنة تالتة - 00:14:47

دي طبعا مش عارف يعني اعفي لحيتي طول المدة دي. في مقاومة شديدة جدا من الاهل والناس والمجتمع حواليا ما فيش حد ملتحي اساسا وكده يعني. يعني السنة قبل الاخيرة. اه. بس هذا الامر سبقة انك ذهبت لدروس المشايخ ذهبت اه ما كنتش قادر اعفي لحيتي - 00:15:07

نعم. بعد احداث سبعة عشر تمنتasher ينابير انتفاضة الشعبية دي اللي السادات كانوا بيسموها الحرامية اه سنة ستة وسبعين او سبعة وسبعين سبعة وسبعين تقريرا اه آآ آآ وكان الشيخ الغزالى آآ نشر كتاب اسمه قذائف الحق - 00:15:28

يا رؤية جاي بمؤتمر كان شنودة عامله وفيه تخطيط ازاي نسيطر على المسلمين وازاي ننشر النصرانية في مصر والتبشير الشيخ الغزالى فضح هذا المخطط وقرأ هذا البيان اللي الشنود عامله جوة الكنيسة - 00:15:47

رأه قوم الدنيا ما قعدهاش وبتاع فعمل شرخ كبير جدا فكان الكتاب ده اه عزيز جدا انك تشتريه اللي كان يشيل كنا نخبيه زي المخدرات انا لما اشتريته يعني في كنا في المدينة الجامعية وحصل كبس على المدينة وقال لك اللي هنلاقي عنده الكتاب ده هنرفرهه المدينة هنطلعه - 00:16:04

انا فتحت مرتبة السرير ودخلته جوة والمرتبة في القماش يعني جوة المرتبة. نعم. ليه؟ خشية انه بييجي يفتشه يلاقوه في الفترة دي كان بقى ايه بدأ السادات يعني يشدد شوية على اتباع الشيخ الغزالى بهدل الدنيا وكان عزله من جامع عمرو بن العاص - 00:16:22

هي فترة والكلام دهون ها؟ بادرة العمل الاسلامي الجماعة الاسلامية كانت بدأت الدنيا كده فبرضو اللحية كان عليها ايه مخاوف شوية. فبرضو كانوا شادين وانا المهم لم اترك يعني اعفي لحيتي الا وانا في اسبانيا. قبل لیسانس بالسماء. اه قبل لیسانس بسنة وانا في اه لما رحت هناك عندي بقى عاطفة - 00:16:41

يعني الشيخ كشك رحمة الله عليه فجر فينا هذا اليتبوع من العاطفة للدين وكذا. فلما رحت اسبانيا سألت التلاتة الاولى كانوا بيودوهم اسبانيا آآ منحة للمركز الثقافي الاسباني شارع عدلي - 00:17:03

نص البلد عندنا كان بيودي التلاتة الاولى منحة آآ تلات شهور او اربع شهور في اسبانيا انا لما رحت هناك الحقيقة في اسبانيا فوجئت

فوجئت بقى باللي انت بتتشوفه في اوروبا - 00:17:17

واحد بالك زي مسلا لما كنا في المانيا محمد سعد لما شاف الولد وامه في المطار. ايوة بالزبط كده كات حاجة كده وعمال بيس برة المهم رحت شفت في الحدائق والكبدة حاجات بقى ايه يعني لم - 00:17:30

فحبست نفسي في الفندق شارع اسمه آآ كان في يعني فندق بالقرب منه كنت قاعد في فندق قلت انا هروح اقعد في وسط العالم دول وهل يجوز ان انا اعمل كده وعشان خاطر اخد لغة اسبانية آآ اقعد في وسط الناس دول حبست نفسي الفندق - 00:17:49

حزين طبعا انا عايز امارس اللغة. انزل وامارس اللغة مارستها شوية كده وعملت كأني صحفي. واروح عند عندهم محلات زي عماره افندى عندنا اسمه ده كنت اقف قدامه طبعا ده رجلي عليه على طول القوى الشرائية فيه قوية جدا. فكنت امسك ورقة كده واقول

ان انا من مصر وجاي اعمل مش عارف ايه واعمل احاديس الصحفي - 00:18:09

اتكلم مع الناس يعني وفعلا سبحان الله حفزت قدر كبير من القرآن في هذا الفندق. ولقيت نفسي قاعد قلت طب ما انا ارجع بلدي واحفظ هناك انا لي حابس نفسيا مش عارف انزل في الشارع - 00:18:31

فرجعت الحقيقة قبل المدة المقررة فدي هنا عايفيت لحيتي هناك في اسبانيا. في اسبانيا كم شهر تقريبا سنة؟ نعم؟ كم شهر جلست؟ حوالي شهرين يعني ما استحملتش يعني. كان المفروض ارجع بعد شهر - 00:18:42

وكان ممكن يمد له شهر كمان. يعني ممكن اخد اربع شهور استسمار فعففيت لحيتي في اسبانيا. نعم. وكانت هذه كانت البداية. البداية الحقيقة فعلا. اه لم احلقها الحقيقة مع دخول الجيش سنة واحد وثمانين. نعم. بعد ما خرجت من - 00:18:59

سنة اه اه طلعت من الجيش بقى لحيتي هذه من ساعة ما من سنة اتنين وثمانين. مم. من شهر الاربعة اتنين وثمانين. من اربعة اتنين وثمانين يعني الواحد وثلاثين سنة. اه نعم. وشهرين. ايوا - 00:19:13

آآ طيب جميل جدا يعني بداية يعني في الناحية كلها في بلدي الناحية كلها امته تمشي تمانين كيلو في دائرة كده ما فيش حد فيهم ملتح غيري يعني انا وواحد كمان بس. في ذلك الوقت؟ اه في ذلك الوقت. سبحان الله. هم. طيب احنا خلينا نعود لمسألة الكتاب ومكانة الكتاب وتكوين - 00:19:31

وببدأ جمع المكتبة احنا تكلمنا عن السنة الظاهرة وتكلمنا عن هذا الامر. نعود لنتكلم عن تأسيس المكتبة واهمية المكتبات. لكن نستاذنك ان يكون بداية الحديث المكتبة واهميتها وتكوين المكتبة على شكلها او بداية الشكل الذي نراه الان ما شاء الله. والمكتبة بنلف فيها يوميا في الجولة. اه - 00:19:55

خلينا نبدأ بها القادمة باذن الله عز وجل. ان شاء الله. جزاك الله خير شيخنا. بارك الله فيك. بارك الله فيك ورفع الله قدرك في الدارين. امين يا رب. احبتنا في الله لا زالت اما سيناء متصلة مع شيخنا الحبيب - 00:20:15

فضيلة الشيخ ابو اسحاق العويني في مكتبة الشيخ نتجول وندور وننور اه علماء وائمه في كتبهم ونترحم عليهم اسأل الله عز وجل ان يجمعنا بهم مع الحبيب صلى الله عليه وسلم. فانتظرونا ونتم هذه الجولات المباركة - 00:20:25

دمتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:42